الأهرام

١٤ سبتمبر ١٩٥٦

أمريكا لن تشق طريقها فى القناة بالقوة

دالاس يقول إن هيئة المنفعين ليست الحل الدائم لمشكلة القناة

اعلن وزير الخارجية الامريكية فى مؤتمره الصحفى امس ان امريكا لن تشق طريقها فى القنـاة بالقوة ، وان شقتها شتدرج حول رأس الرجاء الصالح اذا حاولت مصر منعها ، وانها ستعمل على توفير حاجة الغرب من البترول اذا اغلقت القناة ، وقرر مالقاه الرئيس ايزنهاور من انه لايحبذ استخدام العنف الا كآخر اجراء ، وصرح بان امريكا ستنضم الى هيئة المنفعين بالقنـاة واول من تنضم اليها اية دولة اخرى فى الدول الغربية الثلاث ، وبان هذه الهيئة ليست الحل الدائم لمشكلة القناة ، بل هى مجرد نظام مؤقت للعمل حتى يمكن الوصول الى اتفاقات رسمية

واشنطن فى ١٣ ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ ـى. بى. فال اليوم صرح دالاس وزير خارجية امريكا فى المؤتمر الصحفى الذى عقده للتحدث عن مشكلة قناة السويس ان الحكومة الامريكية لن تحاول ان تشق طريقها عنوة فى قناة السويس اذا حاولت مصر منع السفن الامريكية من المرور بالقناة بعد انضمام امريكا الى جمعية المنتفعين بالقناة التى اعلن عنها امس فى البرلمان البريطانى .

استخدام طريق رأس الرجاء

وقال دالاس ان الحكومة الامريكية قررت ان تدير سفنها فى هذه الحالة حول رأس الرجاء الصالح وان تتجنب المرور من قناة السويس ، وانها ـ اى الحكومة الامريكية ـ قررت لهذا السبب الاستعانة بما لديها من سفن احتياطية لنقل البترول

تموين اوربا الغربية بالبترول

وعلى دالاس فقال انه قد اجريت هنا دراسات لما يلزم اوربا الغربية من البترول اذا ما اغلقت قناة السويس ، ورأى ان ارسال السفن حول رأس الرجاء الصالح لن يكون ذا كلفة من الناحية الاقتصادية .

واضاف دالاس قوله : انه اذا اصبح من الضرورى ان يشتروا البترول بالدولار ، فليس هناك ما يمنع من ذلك .

البقية ص ٣ عمود ٢

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

امريكا لن تشق طريقها فى القناة بالقوة

بقية المنشور فى الصفحة الاولى

فان القانون بشأن الاستيراد والتصدير فى واشنطون يسمح له باقراضهم السلعة اللازمة لهم لشرائه

انضمام امريكا لهيئة مستخدمى القناة

وكانت قائمة الاشخاص المتشائمين على سبعة وثلاثين وخمسين مشدودا ، اضطر الكثيرون منهم الى الوقوف ، بينما كان دالاس يتكلم عن الموقف فى السويس . وأوضح دالاس ان الولايات المتحدة ستنضم الى « جمعية المستفيدين من القناة » الذى اقترح انشاؤها مع بريطانيا وفرنسا بمصر فى القاهرة . فاذا كانت اية دولة اخرى ستنضم اليها ؟ لانه اشار الى ان الدول الثلاث الكبرى وائقة من ان مشتركين اخرين من بين الدول الثمانى عشرة التى وافقت على المشروع الذى رفضته مصر سوف تنضم الى الهيئة الجديدة

امريكا لن تشق طريقها بالقوة

وعندما قال ان الولايات المتحدة لن تشق طريقها فى القناة بالقوة فقال انه قد يكون من حق الحكومة الامريكية ان تفعل ذلك والتى فضلت لاتزال القيام به .

واذا فى الوقت ذاته اذا ما توجهت سفينة حربية فى القناة وكان لديها من الوسائل ما يمكنها من الدفاع عن نفسها فان من حقها بلا شك استخدام هذه الوسائل

كيفية ادارة الهيئة

ثم شرح دالاس الى حد ما كيفية ادارة الهيئة الجديدة للعمل ، فقال ان من المحتمل ان تعين الهيئة مرشدين من الوطنيين فى المصريين الذين كانت تستخدمهم شركة قناة السويس المتحدة . ويرى دالاس امكانية حل مشكلة السويس قابلة للحل اذا اقتصرت الى مسألة التفاصيل العملية وابعدت عن نطاق المواقف والعزة الوطنية .

واضاف وزير خارجية امريكا يقول ان جمعية المستفيدين من القناة ليست مشروعا يقترح نوعا من انواع الحكم على مصر . وقال ان تمثل هذه الفكرة خيالية

العلف يستخدم كاخر اجراء

وقال دالاس ، بعد ان اتم عليه الصحفيون باستمرار ليعرفوا ما اذا كانت الولايات المتحدة تفكر استخدام العلف باى حال فى مشكلة السويس ان الرئيس ايزنهاور صرح فى مؤتمره الصحفى الذى عقده يوم الثلاثاء بانه لايجوز استخدام العلف الا كاخر اجراء .

اذا منعت سفن الدول الاخرى ؟

ورفض الوزير ان يتحدث عن العمل الذى قد تتخذه الدول الاخرى اذا منعت مصر مرور سفن هذه الدول فى القناة ولكنه قال ان هذا النوع يعتبر انتهاكا لاتفاق القسطنطينية المعقود فى سنة ١٨٨٨ والمستفيدون من الاتفاق يعتبرون احرارا فى القيام باعمال التأديب المناسبة . وعندما سئل عن كنه العمل التأديبى اجاب بقوله ان هذا يتوقف على الظروف

خمس دول تكفى للهيئة

واستطرد دالاس يقول ردا على سؤال وجه اليه : ان هيئة المستفيدين من القناة لا تستطيع ان تتألف من دول كثيرة لتمثل فاعلية الحركة فى القناة فخمس دول هى الولايات المتحدة ، والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والنرويج تمثل فاعلية الحمولة التى تمر بالقناة فى الوقت الحاضر .

ضيق النفس رعاية للالتزامات الدولية

وادلى لهجة دالاس فى مؤتمره الصحفى على ان الوسائل السلمية والزج بين العوامل الادبية والاقتصادية سوف يحققان اخر الامر تسوية للنزاع . وقال دالاس انه لا يعتقد انه قد مر بطريقة سليمة فان الدول المشتركة النزاع مع مصر تمثل القوة الفاعلة فى العالم وانها لمسكت بالقدر ما تستطيع من ضبط النفس عند علاجها لهذا الموقف وقال ان ضبط النفس كان رعاية للالتزامات هذه الدول طبقا لميثاق الامم المتحدة وقد عزز الى درجة فائقة مركز هذه الدول الادبى

وعندما سئل عما اذا كان يعتقد ان فى الامكان جعل هيئة المستفيدين قادرة على العمل اجاب بانه يرجو ان يجرى العمل الخطوات القانونية والدبلوماسية اللازمة بتنظيم الهيئة قبل انتهاء الاسبوع القادم

لن تدعو امريكا لمقاطعة القناة

وسئل دالاس عما اذا كانت الولايات المتحدة ترجو ان تعيد الدول الاخرى الى تحويل بواخرها حول افريقيا اذا منعتها مصر من المرور فى القناة ، فاجاب بان الولايات المتحدة قالت دائما ان القوة يجب ان تكون اخر ملجأ بعد ان تفشل جميع الوسائل السلمية

وقالت انه ليس فى نية امريكا ان تطلب الى دفع التعويض الى مقاطعة القناة وان الامر متروك لكل دولة من الدول لتقرر بنفسها ما يلائمها .

واكد دالاس اخيرا ان هيئة المستفيدين التى اقترح انشاؤها ليست الحل النهائى بل هى مجرد نظام مؤقت للعمل الى ان يمكن الوصول الى اتفاقات رسمية

www.ethraadl.com